

السيسي يصف ابن سلمان بـ"العيل"



الأربعاء 1 ديسمبر 2021 10:04 م

وفقاً لبرقية صادرة من السفارة الإماراتية في القاهرة، الأربعاء، فقد وصف رئيس الانقلاب عبد الفتاح السيسي ولد العهد السعودي محمد بن سلمان بـ"العيل".

والبرقية التي نشرت نصها صحفة "الأخبار" اللبنانية، وقالت إنها أطلعت عليها، صادرة عن سفير الإمارات لدى القاهرة ومندوتها الدائم لدى جامعة الدول العربية، جمعة مبارك الجنبي، ومرسلة إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية آنذاك، أنور قرقاش، بتاريخ 13 ديسمبر 2018، وتحمل عنوان "الموضوع: زيارة ولد العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى مصر".

وبحسب الصحيفة التي بدأت منذ مدة على نشر برقيات ومراسلات لوزارة الخارجية الإماراتية، فإن السيسي أبدى ازعاجاً واضحاً عندما أعد حفلة خاصة في دار الأوبرا المصرية تكريماً لولي العهد السعودي، حيث تلاقي موكباً الرئيس وولي العهد عند الاقتراب من دار الأوبرا، وتراجعاً السيسي بانفصال موكب الأمير محمد قبل دخول الدار.

وبعد دخول الرئيس إلى القاعة انتظر طويلاً واستفسر الجانب المصري من الجانب السعودي، فتم إبلاغه بأن الأمير ذهب إلى الفندق "يريج شويفا"، بحسب ما أفاد به مقربون من السيسي الذي اغتنى لهذا التصرف وغادر القاعة قائلاً: "صحيح عيل".

وتصف البرقية كواليس زيارة ابن سلمان التي أجرتها للقاهرة في الرابع والعشرين من نوفمبر 2018، وجاءت بعد أقل من شهرين من حادثة اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

ووفق البرقية فقد تولى الجانب السعودي كلّ ما يتعلق باللقطات الإعلامية للزيارة، مانعاً المؤسسات الإعلامية المصرية من القيام بأي دور يذكر وقد أعد الجانب السعودي البيان الختامي.

ورفض الجانب السعودي أن يقوم أفراد أمن مصريون بتتأمين المرافقة لموكب ولد العهد خلال تنقلاته، وتم تأمين إجراءات الحماية لموكبه ومقر إقامته من قبل أفراد أمن سعوديين فقط.

وتراجعاً الجانب المصري بإصرار الجانب السعودي، أثناء جلسة المباحثات، على ضرورة تحدث هيكل جامعة الدول العربية، وخاصة لجهة اعتباره أنه قد حان الوقت لتغيير الأمين العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، وانتقد الجانب السعودي كذلك وزير خارجية مصر، معتبراً أنه يعيق تقديم العلاقات المصرية-السعودية.

ولم تنشر الصحيفة صورة عن البرقية، مكتفية بنشر محتواها، كما أن أيها من الإمارات أو مصر لم تعلق على ما أوردته حتى الآن.